

المنظمة هي تجمع كبير من الناس يتهيكّل ويقوم على أسس غير شخصية وينشط لتحقيق أغراض وأهداف محددة. وأصبح المرء منا في جميع حركاته وسكناته يسير في أطر 407 تنظيمية ويظل على اتصال مباشر أو غير مباشر على الدوام بمنظومة لا حصر لعددتها من المنظمات لتلبية احتياجات الحياة اليومية. وعلى سبيل المثال، فإننا مرغمون على أداء واجبات ومهمات تفرضها علينا الحكومة مثل : دفع الضريبة، والالتزام بالقوانين والأنظمة أو القبول بالعقوبات عما يمكن أن نرتكبه من مخالفات أو جنایات من هنا فقد تحولت المنظمات إلى نماذج من القوة والسلطة تملي علينا كثيراً من أنماط الفكر والسلوك التي لا نستطيع رفضها أو مقاومتها في كثير من الأحيان. وفي مناقشتنا في هذا الفصل للأدوار المهمة التي تلعبها المنظمات في حياتنا الحديثة، والآثار الكبيرة البعيدة المدى التي تتركها على جوانب الحياة كافة، سنتطرق إلى المفاهيم الأساسية التي طرحها عدد من كبار المفكرين والباحثين الاجتماعيين، ومن بينهم ماكس فيبر وميشيل فوكو لفهم طبيعة المنظمات وآثارها.